

زعتري

على ضفاف البحر



إنتاج: قفزة - تسويق ديجيتال وإنتاج
www.qafzeh.com

نص: يامن عُمر
إشراف: د. زينة عمرو
تصميم: جهاد غيث



زعتري على ضفاف البحر

كُتبت هذه القصة بهدف توعية الأطفال والأشخاص الذين يقومون برعايتهم ببعض النصائح العملية في ظل تصعيد الأعمال العدائية، والنزاعات، كالمحافظة على السلامة الشخصية، وكيفية التصرف في حال انفصال الأطفال عن أسرهم، بالإضافة لبعض النصائح حول الأبعاد النفسية. نقترح أن يتم استخدام القصة كنشاط أسري أو مجموعاتي حيث يتيح للأطفال الاستماع والتعليق، أو نقاش أجزاء من القصة.

في حال قراءة القصة ضمن إطار مجموعة بحضور ميسرة/ بالغ/ة، فمن الجيد الانتباه إلى ردود أفعال وتفاعل الأطفال مع أجزاء القصة والأسئلة التي من الممكن أن تستخدم ما بعد القراءة. هذا الانتباه والاستعداد، يتيح الفرصة لاستقصاء أي دعم إضافي أو متابعة يحتاجها الأطفال. إن كانت هناك حاجة لدعم إضافي - من المهم توجيه راعي الأطفال إلى المختصين.

وصف الشخصيات:

شخصيات هذه القصة مستلهمة من أطفال غزة وفيديوهاتهم خلال التصعيدات العنيفة في غزة.

1
وكانت معكم ليلي في
تغطيتها الصحفية الخاصة
للأحداث اليومية في غزة.

2
حسناً، لنبتعد سريعاً قبل
أن يحدث أي انهيار في هذه
المنازل المهتمة ونتعرض
لخطر كبير.

3

1
نسيم،
لقد هربت
زعتري من يدي.

2
ها هي
تلعب هناك.

3
إنها تلعب
ببقايا القذائف.

4
لنناديها بسرعة قبل أن تؤذي نفسها
وتؤذيها. فمن الخطير جداً الاقتراب من
القذائف غير المنفجرة والشظايا
المنتشرة.

4

1
يا إلهي...
لقد انهار الجدار فوق زعتري.

2
!!!!!!

3
كل هذا بسببك يا ليلي
لقد أفلتها في
هذا المكان الخطير.

4
ليلي باكية: كلّه بسببك.
لقد أصررت على اصطحابها
معك.

5



1
في وقت الخطر يزداد القلق، ومن
السهل جدا أن يحدث شجار، حاول
أن تكون متفهّما وأن تعتني
بأختك الصغيرة، فأنت قدوتها وكل
ما لديها.

2
لا داعي للقلق الآن. انظري،
لقد عادت زعتر الشقية وحدها.
امسحي دموعك يا مراسلتنا العزيزة.



1
لنأمل أن تنتهي الأحداث المؤلمة
وترجع الكهرباء والماء.
أصدقين أنني اشتقت حتى للمدرسة
والتذمر من الواجبات المدرسية.

2
لقد تعبنا من نقل الماء و
الطعام. أتمنى أن ترجع الحياة
الطبيعية ونرجع لبيوتنا و
مدارسنا بأمان



مرحباً يا خالة. عُذراً، ولكن زعتري لا
تحب أن يقترب منها الغرباء. أرجو
المعذرة.

1
هناك في الشارع الآخر ، أحدهم يقوم
بتوزيع الماء دون حصص ولا انتظار،
و فقط بمقابل مبلغ قليل من المال.

2
ماذا! يوزعون المساعدات بمقابل!
المساعدات الإنسانية مجّانية
ولا يجب أن تُباع أبداً.

لنذهب ونتحرّى
ما الذي يحدث
هناك.

1

مرحباً يا حلوة.
اعطيني قبلة لأعطيك قطعة من الحلوى

2

تعال
يا ليلي



10

1

تذكري أن نبتعد عن أي شخص غريب
يطلب الاقتراب منا فجسداً ملكنا. و يمنع
طلب أي مقابل لتقديم الخدمات الإنسانية
والمعونات.

2

لا تقلقي، انت لم تخطئي.
هيا لنخبر ماما عن ما حدث



وكما أخبرتكم أعزائي المتابعين، يجب علينا عدم تقديم أي مبلغ من المال، أو إعطاء أي مقابل للمساعدات الإنسانية. فالمساعدات مجانية، ومن حقنا تلقي الخدمات الإنسانية بطريقة سليمة تحترم كرامتنا. كانت معكم ليلي من تغطيتها المباشرة للأيام الصعبة التي نمرق بها في غزة.



في أثناء التصوير -
يتم قصف الحي الذي يتواجد فيه الاطفال

1
ليلي حبيبتي
هل أنت بخير؟

2
نعم، أعتقد أننا نجونا.

نعم، ولكن أين زعتري؟

1
أظنّ أن زعتر خافت من
القصف الشديد وركضت في
أحد الاتجاهات.

2
علينا أن نبحث عنها.
فهي صغيرة ولا تعرف أهمية البقاء
قريبة منا في هذه الحالات.



1
هيا يا نسيم
لنبحث عن القطة.

2
انتظري، لنفكر
كيف
سنقوم بذلك.



3
تذكر يا صغيري أن تعني بنفسك وأختك، وألا
تبتعدا عن محيط المنزل تحت أي ظرف كان.
واحفظ رقم هاتفي ورقم مقدّمي الرعاية.
وفي حال فقدت الطريق إلى المنزل، توجه
لأقرب مجموعة من الأهل وأخبرهم بأنك تبحث
عن طريق للمنزل، وشارك معهم اسمك واسم أختك
الكامل، والعنوان الذي معك في الورقة.



1

زعتد،
أين أنت؟

2

بسبسبسبس

1

ها هي زعتري وجدتتها هناك،
انظري يا ليلي. نحن خائفان عليها
وهي تلعب برفقة الأطفال.

2

على ما يبدو أن نصائحها لها كانت
مفيدة. فقد أخبرتها أن تذهب إلى
أشخاص لديهم أطفال لتشعر بالأمان
بقربهم.

1
لنسرع فستكون ماما قلقة علينا.
ولقد نفذت بطارية الهاتف وليس
هناك من طريقة لطمأنتها.

2
أُملي أن تتفهم
أُمي ما حصل معنا.

3
ماما تثق بنا، وتعرف أنها
علمتنا كيف نتعامل مع الغرباء،
وضرورة أن لا نبتعد كثيرًا ونبقى
في محيط المنزل.

1
لقد تأخرتم
كثيرا اليوم.

2
نحن آسفون ولم نقصد أن
نشعرك بأي قلق، ولكننا
أضعنا زعتر وبحثنا عنها.
ولكن كنا حرصين على
الرجوع قبل حلول العتمة.

3
لقد كنت عند حسن ظنك وفكرت كما
علمتيني. لم أدع الخوف يسيطر علي.
وفكرت جيداً بمشاعري وبمشاعر من
حولي.
لم أقصد أبداً أن أسبب لك القلق كما
تسببت به زعتر لنا.

4
انا فخورة بكم وواثقة بانكم تعلمون
كيف تحموا أنفسكم من المخاطر سواء
كانت من الأجسام الخطيرة او من
الناس الذين يمكن ان يتعاملوا معكم
بطريقة مسيئة و غير مقبولة

يحاول الأخوين دائماً مساعدة الأكثر تضرراً في مثل هذه الأيام. فعمل الخير والتطوع يشغل تفكيرهما عن الحرب ويشعرهما بالتحسن، بدلاً من القلق، ويعتقدان أن زعتر مثلهما تشعر بالشيء نفسه.



هذه حكاية ليست ككل الحكايات. فالحكاية عادةً تكون عن مكان بعيد. وتحدث في زمن آخر ولكن هذه الحكاية عن ما يحيط بنا. وهي ما زالت تحدث الآن. أتمنى لكل الأطفال السلامة والصحة والحب.



لتفسير نشاط أو نقاش نقترح عليكم بعض الاسئلة

1. كيف تصرف نسيم عندما بدأ هو وليلى بتبادل اللوم حول فقدان زعتر وسقوط الجدار عليها؟
2. كيف خطط الأخوان عندما قررا البحث عن زعتر؟
3. ماذا كانت نصائح الأم لهما في حال فقدتا طريقهما إلى البيت؟
4. ما هي بعض المشاعر التي واجهها نسيم وليلى وزعتر؟ ما هو الموقف الذي أثار هذا الشعور؟
5. هل كنتم ستتصرفون بشكل مشابه لنسيم وليلى في هذه المواقف؟ أم كنتم ستتصرفون بطريقة مختلفة؟
(إعطاء المساحة للمشاركين لطرح آرائهم حول المواقف التي واجهتها شخصيات القصة)
6. ما هي الأعمال التي من الممكن القيام بها لقضاء وقتنا بشكل مفيد في مثل هذه الظروف؟

من حقك تلقي المساعدات الإنسانية باحترام وكرامة

- يتم توزيع هذه القصة مجاناً.
- تُقدم جميع المساعدات الإنسانية مجاناً ولا يجب دفع أي مبلغ أو تقديم أي مقابل لعمال الاغاثة.
- من واجب عمال الاغاثة ضمان كرامتك و احترام حقوقك خلال تقديم الخدمات والمعونات الإنسانية.
- تبليغك عن اي اساءة او عنف جسدي او نفسي او استغلال من قبل عمال الاغاثة يساعدنا على الحد من هذه الانتهاكات وضمان حماية مجتمعاتنا.
- نحن نتعامل مع الحالات المبلغ عنها بكامل السرية ومن حقك عدم التبليغ عن هويتك الشخصية.
- في هذه الظروف القاسية، تعاون وتكاتف جميع أفراد المجتمع يعزز من صمود شعبنا ويساهم في حماية أطفالنا ونسائنا وكبار السن وذوي الإعاقة.
- تواصلوا على خط سوا المجاني لتلقي الدعم النفسي او لتقديم بلاغ. نتعامل مع ملاحظاتكم وبلاغاتكم بكامل السرية.

للإبلاغ عن الذخائر غير المتفجرة: تواصلوا على الخط المجاني: 100 او 109.
لتلقي الدعم النفسي او لتقديم بلاغ تواصلوا معنا على خط سوا المجاني: 164 (متاح على مدار الساعة).
مؤسسة سوا عبر واتساب: +972594040121
للتبليغ عن القضايا الحساسة كتابيا: optconfidential@un.org
نتعامل مع ملاحظاتكم وبلاغاتكم بكامل السرية.

دولة فلسطين
جهة الاختصاص المتعلقة
بحماية الأطفال



شبكة
سند

القصة مقدمة من شبكة سند
والجهة المسؤولة لتنسيق حماية الطفل في فلسطين
للمزيد حول شبكة سند زوروا موقعنا الإلكتروني

<https://shabakatsanad.com>